افتتاحية العدد

يسر هيئة تحرير «مجلة أوراق بحثية» الصادرة عن جامعة زيان عاشور بالجلفة (الجزائر) أن تضع بين أيدي قرائها أولى باكورة أعمالها ، متضمنةً إحدى عشر مادة علمية، قُدمت من أساتذة وباحثين لم يتوانوا للحظة في التواصل والتعاون بالكتابة ، مساهمين بنتاج أبحاثهم وتقديمه إلى المجلة فور الإعلان عن نية اصدار عددها الأول.

ضمت أبحاث ودراسات هذا العدد جملة من المقالات ،متنوعة الموضوعات مختلفة المناهج ، فاستعانت كل من الدراسة الأولى والثانية على منهج الدراسات الببليومترية ، فكان موضوع المقال الأول عن الثورة الجزائرية في أدبيات الإنتاج الفكري بالمجلات التاريخية الجزائرية من خلال للمنصة الجزائرية للمجلات العلميةASJP ، في حين تطرقت الثانية إلى أحد أهم الدوريات العربية المتخصصة في مجال علوم المكتبات والمعلومات ،فكانت مجلة المجلة المغاربية للتوثيق والمعلومات الصادرة عن المعهد العالي للتوثيق بتونس محورا لها .

وفي المقال الثالث وعلى المنهج الوصفي ناقشت الباحثة دور تقنيات الويب الدلالي(الأنطولوجيا) في تكامل خدمات الحكومة الإلكترونية من خلال استعراضها لمشروعAccess-e Gov ، كما جاء البحث الرابع مستعيناً بالمنهج ذاته ليعمل على تحديد أهم العوامل المؤثرة في مشاركة المعرفة في بيئة العمل الإداري داخل جامعة الملك عبد العزيز بجدة (المملكة العربية السعودية) ، من إدراك مفهوم مشاركة المعرفة بين الإداريين في مختلف قطاعات الجامعة الإدارية والتعرف على أرائهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم وممارساتهم العملية نحو مشاركة المعرفة في بيئة العمل .

في حين تطرق البحث الخامس إلى أنماط الإفادة من شبكات التواصل الاجتماعي من خلال الدراسة الميدانية التي أجرتها الباحثة على طلاب الأكاديمية الليبية للدراسات العليا ، وذلك لمعرفة مستوى الوعي المعلوماتي لطلاب الأكاديمية ورصد اتجاهاتهم نحو استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للأغراض العلمية البحثية ، وفي نفس السياق الموضوعي يأتي البحث السادس متناولاً استراتيجيات الوعي للأمن الداخلي اللبناني وحملات التوعية الأمنية لمستخدمي وسائل التواصل الاجتماعية في العالم الافتراضي،

كما جاء البحث السابع مستكشفاً فيه ماهية دوريات الأطفال الإلكترونية ووظائفها ومكوناتها، وسماتها، ومضمونها، وأنواعها، وإجراءات التصميم والأسس التكنولوجية الواجب مراعاتها عند تصميم دوريات الأطفال الالكترونية والعناصر البنائية المستخدمة في إعداد موضوعات الدورية.

تطرق المقال الثامن إلى الدور الذي يمكن أن تساهم به الهيئات المهنية في تطبيق معايير الجودة والاعتماد ،وقد ركزت الباحثة في مقالها هذا على بعض معايير ضمان الجودة في المكتبات الجامعية ، مستعينة في ذلك بالمنهج المقارن ،هذا وقد اهتم البحث الأخير من بحوث هذا العدد بدراسة دور المعلومات في إدارة الأزمات والكوارث عموماً وفي أزمة كورونا (كوفيد 19) على وجه الخصوص، مستعرضاً في ذات الوقت دور المكتبات في مساعدة الباحثين ومتخذي القرارات ، وقد استعان الباحث صاحب المقال بالمنهج الوثائقي في مراجعة الإنتاج الفكري حول موضوع الدراسة واستنتاج ما يساهم في بلورة مشكلة الدراسة وإيجاد الحلول في هذا الشأن.

أما في الباب الثاني من أبواب المجلة والمتعلق بمراجعات الكتب والرسائل ،فتم تقديم عرضين لأطروحتي دكتوراه نُوقشتا في كل من جامعة القاهرة والفيوم على التوالي ، تصدت الأولى لأحد أهم الموضوعات الخاصة بتطوير التعليم الجامعي تحت عنوان "معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد لمكتبات الكليات : دراسة نقدية مقارنة لاقتراح معيار قياسي مرجعي" في حين تناولت الاطروحة الثانية تقنيات التوثيق المعتمدة بمؤسسات المأثورات الشعبية المصرية ممثلة في : مركز دراسات الفنون الشعبية - أطلس المأثورات الشعبية - وحدة التراث الشعبي - مركز الإبداع الشعبي

وعليه يسعدنا- بحق - أن نعمل على اتاحة النص الكامل لمقالات هذا العدد عبر موقع مديرية النشر الجامعي بجامعة الجلفة، وكذا منصة المجلات العلمية الجزائرية ASJP مواكبةً لمتطلبات النشر العلمي الحديث ، الذي انتقل في مجمله إلى العالم الرقمي ، نتيجة للتحولات الجوهرية في عملية نشر و توزيع المعلومات ،التي أصبحت تشكل أحد الملامح المميزة للمجتمعات المعاصرة ،والتي تنبأ بها ولفرد لانكستر (Lancaster, F. W) في كتابه الموسوم بـ" نحو نظم لا ورقية للمعلومات"، وعليه فلا غرابة أن تصبح الحوامل الإلكترونية أهم وسيط بين الباحث/ الكاتب، والباحث/ القارئ.

وحتى لا ننسى لأهل الفضل فضلهم ، فقد تكرمت- مشكورة- بالانضمام إلى المجلة أسماءٌ لها وزنها العلمي في مجالات التخصص من مختلف الانتماءات القطرية (الجزائر ، تونس ، ليبيا ، السودان ، مصر ، السعودية ، سلطنة عمان ، العراق سوريا ، الأردن ،..)، كما نُشيد أيضاً بتعاون السادة المُحكمين، ممن عملوا – تطوعاً- على مراجعة تلك الأعمال وتحكيمها، واقتراح سبل تجويدها ، إذ لا شك أن المجلة تكتسب قيمتها العلمية ومكانتها الأكاديمية من جودة أبحاث كُتابها وباحثيها أولاً ، ومن تعاون وحرص طاقهما التحريري والاستشاري ثانياً ،فلولا هؤلاء جميعا لما خرج هذا العدد إلى النور، فلهم منّا كل التقدير والعرفان نظير تكرمهم وجميل تعاونهم .

وفي الأخير لا يسعنا إلا أن نجدد الدعوة لكلّ الباحثين والأساتذة،الشباب منهم والمخضرمين، بالالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بتقديم أعمالهم البحثية ومساهماتهم العلمية ، شريطة التقيّد بضوابط النشر المتبعة في المجلة، كما هو معمول به في أغلب المجلات المُحكّمة ،كما نتمنى من قراء المجلة ومريديها إبداء ملاحظاتهم وتقديم مقترحاتهم في سبيل تطوير المجلة والارتقاء بها.

رئيس التحرير